49679 ـ كم رمضان صام الرسول صلى الله عليه وسلم؟

السؤال

كم رمضان صام الرسول صلى الله عليه وسلم؟

ملخص الإجابة

صام رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان تسع سنين؛ لأن الصوم فرض في شعبان في السنة الثانية من الهجرة، وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أجمع العلماء على أن صوم شهر رمضان فرض في شهر شعبان من السنة الثانية من الهجرة، وأن النبي صلى الله عليه وسلم صام تسع رمضانات، لأنه صلى الله عليه وسلم توفي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة من الهجرة .

قال في "الإنصاف":

"فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ إجْمَاعًا، فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ تِسْعَ رَمَضَانَاتٍ إجْمَاعًا." اهـ .

وقال النووي في المجموع :

"صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَمَضَانَ تِسْعَ سِنِينَ؛ لأَنَّهُ فُرِضَ فِي شَعْبَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ الْهِجْرَةِ، وَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ إحْدَى عَشْرَةَ مِنْ الْهِجْرَةِ." اهـ .وانظر أيضاً "مجموع الفتاوى" لشيخ الإسلام ابن تيمية (2/20) .

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 37649، 356299، 230906، 26862.

والله أعلم.